الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر.

رواه مسلم

فكل مؤمن مسجون ممنوع في الدنيا من الشهوات المحرمة والمكروهة يسجن نفسه عن الملاذ ويأخذها بالشدائد، مكلف بفعل الطاعات الشاقة يحبس نفسه من كل شيء لا يبيحه له الإسلام، والإيمان قيده في ذلك الحبس، فإذا مات انقلب إلى ما أعد الله تعالى له من النعيم الدائم والراحة الخالصة من النقصان. وأما الكافر فليس عليه قيود الإيمان، وله من الدنيا مع تكديرها بالمنغصات، فإذا مات صار إلى العذاب الدائم وشقاء الأبد.